

تفسير البغوي

91 - { إنما يريد الشيطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر } أما العداوة في الخمر فإن الشاربين سكروا وعربدوا وتشاجروا كما فعل الأنصاري الذي شج سعد بن أبي وقاص بلحي الجمل أما العداوة في الميسر قال قتادة : كان الرجل يقامر على الأهل والمال ثم يبقى حزينا مسلوب الأهل والمال مغتظا على { حرفائه } { ويصدكم عن ذكر الله } وعن الصلاة { ذلك أن من اشتغل بشرب الخمر أو القمار ألهاه ذلك عن ذكر الله } وشوش عليه صلاته كما فعل بأضياف عبد الرحمن بن عوف تقدم رجل ليصلي بهم صلاة المغرب بعدما شربوا فقرأ { قل يا أيها الكافرون } : أعبد ما تعبدون بحذف لا { فهل أنتم منتهون } ؟ أي : انتهوا استفهام ومعناه أمر كقوله تعالى : { فهل أنتم شاكرون } (سورة الأنبياء - 80)